

## في مؤشر على تهدئة الامور مع ايران.. حاملة الطائرات الاميركية نيميتز تغادر الخليج



أعلن البنتاغون الثلاثاء أن حاملة الطائرات "يو إس إس نيميتز" غادرت الخليج بعدما قضت أشهراً عدّة في مياهه، في خطوة تعكس على ما يبدو رغبة الإدارة الأميركية الجديدة في تهدئة التوترات مع إيران.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إن "المجموعة الضاربة لحاملة الطائرات نيميتز أبحرت من نطاق مسؤولية القيادة المركزية" المسؤولة عن الشرق الأوسط بأسره متجّهة إلى المنطقة الخاصة لقيادة المحيطين الهندي والهادئ "إيندو-باكوم".

ولم يوضح كيربي ما إذا كانت الحاملة عائدة إلى الولايات المتحدة بعدما قضت في البحر تسعة أشهر متواصلة. لكن المتحدث لفت إلى أن إدارة الرئيس جو بايدن تعتبر أن بقاء الحاملة في الخليج لم يعد ضرورياً لتلبية الاحتياجات الأمنية الأميركية، بعدما عززت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب الوجود العسكري الأميركي في الخليج. ورفض كيربي التطرّق إلى تقييم البنتاغون الحالي للتهديدات العسكرية الإيرانية سواء للقواعد العسكرية الأميركية في المنطقة أو لحلفاء واشنطن الخليجين. لكن

المتحدّث باسم وزارة الدفاع الأميركية قال "نحن لا نتخذ مثل هكذا قرارات بخفّة".

وأضاف أنّ وزير الدفاع لويد أوستن "يعتقد أنّ لدينا وجوداً قوياً في الشرق الأوسط للردّ" على أي تهديد. وشدّد كيربي على أنّ "الوزير كان على دراية بالصورة الجيوستراتيجية الأكبر عندما وافق على انتقال المجموعة الضاربة للحاملة من نطاق مسؤولية القيادة المركزية إلى نطاق مسؤولية إيندو-باكوم". ولم يوضح المتحدّث ما إذا كان البنتاغون سيرسل في المستقبل القريب حاملة طائرات أخرى إلى الخليج للحلول محل نيميتز، مشيراً إلى أنّ البحرية الأميركية لديها عدد محدود من حاملات الطائرات. وأضاف "نحن نراقب التهديد باستمرار. نحن نحاول باستمرار مواجهة هذا التهديد بقدرات مناسبة".